



OIC/CLM/2013/SOM-REP/FINAL

الأصل: انجليزي

تقرير
اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
23 - 24 أبريل 2013م
(13-14 جمادى الثانية 1434 هجرية)
باكو، جمهورية أذربيجان

تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
23 - 24 أبريل 2013م
باكو، جمهورية أذربيجان

- عقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 23 و 24 أبريل 2013م (13 - 14 جمادى الثانية 1434هـ).
- حضر الاجتماع كبار الموظفين من ست وثلاثين دولة عضوا من الدول الأعضاء المنظمة وممثلون عن الأمانة العامة للمنظمة ومؤسساتها، وعن عدد من المنظمات الإقليمية والدولية. وتوجد قائمة المشاركين في الملحق رقم (1).

- بعد تلاوة أي من الذكر الحكيم، خاطب سعادة الدكتور أحمد بن فهد الفهيد وكيل وزارة العمل للمملكة العربية السعودية، بصفتها رئيسة الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل ليتحدث عن مختلف مبادرات المملكة العربية السعودية في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية وبناء القدرات وتشغيل الشباب، بما في ذلك الجوانب المرتبطة بالتعاون متعدد الأطرا. وشدد سعادته على ضرورة تطوير إستراتيجية خاصة بالعمل فيما بين الدول الأعضاء.

انتخاب المكتب:

- انتخب المشاركون بالإجماع رئيس وأعضاء المكتب على النحو التالي:

رئيساً.	جمهورية أذربيجان
	الجمهورية اليمنية
نواباً للرئيس.	جمهورية غامبيا
	دولة فلسطين
مقرراً.	المملكة العربية السعودية

الكلمات الافتتاحية :

- رحب معالي السيد فيزولي الأكبروف، وزير العمل والحماية الاجتماعية للسكان في جمهورية أذربيجان، في كلمته الرئيسية بالمندوبين وأبرز أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة لمعالجة مختلف تحديات التنمية التي تواجهها. وأشاد معاليه بالمبادرات الحالية الرامية إلى وضع إطار شامل لتنفيذ نتائج الاجتماع.
- ترأس الاجتماع سعادة السيد ناطق مامادوف وكيل وزارة العمل والحماية الاجتماعية للسكان في جمهورية أذربيجان.
- أبرز سعادة السفير حميد أوبليرو، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، في الكلمة التي ألقاها نيابة عن معالي الأمين العام، المساعي التي بذلتها المنظمة سابقاً لتطوير نمو مشترك للحماية الاجتماعية وتطوير العمل والقوة العاملة، مذكراً ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي لخلق الثروة، وتطوير المهارات، والحماية الاجتماعية والسلامة والصحة المهنية.

اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل :

- اعتمد الاجتماع جدول أعماله وبرنامج عمله على النحو الوارد في الملحق رقم (2).
- قدّم ممثلو كل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب

للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الدولية للهجرة ومجموعة الدول الثماني النامية على التوالي عروضاً حول المواضيع التالية:

- السلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي.
- دور البنك الإسلامي للتنمية في الحد من البطالة.
- القانون الدولي للهجرة.
- رؤى مجموعة الدول الثماني النامية حول العمالة الأجنبية المهاجرة.

المدخلات :

- قدّم عدد من المندوبين مساهماتهم الوافية في مختلف العروض، أبرزوا من خلالها تجارب بلدانهم في مجالات العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية، وتقدموا باقتراحات مختلفة حول توسيع التعاون بين بلدان المنظمة في المجالات المحددة. كما قدّم المندوبون تعليقاتهم وملاحظاتهم حول مختلف وثائق عمل المؤتمر.

مشروع إطار منظمة التعاون الإسلامي للتعاون في القضايا المتصلة بالعمل والتشغيل والحماية الاجتماعية

- تدارس الاجتماع إطار للتعاون في قضايا العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية واعتمده. كما قرر رفعه للاجتماع الوزاري للنظر فيه.
- وقرر الاجتماع كذلك الإشادة بتشكيل اللجنة التوجيهية للسنتين المقبلتين 2013-2015 على النحو التالي:

الرئيس: أذربيجان

الأعضاء: الكويت وليبيا وتركيا وماليزيا وغينيا والكاميرون وإندونيسيا والمملكة

العربية السعودية.

مشروع القرار ومشروع البيان الختامي ومشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل للاجتماع الوزاري:

- تدارس الاجتماع الوثائق المذكورة أعلاه وقرر رفعها لاجتماع وزراء العمل للنظر فيها.

كلمة شكر:

- أعرب الاجتماع عن امتنانه العميق لمعالي السيد فيزولو الأكبروف، وزير العمل والحماية الاجتماعية للسكان في جمهورية أذربيجان لحضوره الاجتماع ولإلقائه الكلمة الرئيسية.
- أعرب الاجتماع كذلك عن شكره لجمهورية أذربيجان، حكومة وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين خصصتهما لجميع المندوبين والضيوف وعلى الترتيبات الممتازة التي قامت بها لضمان نجاح الاجتماع.
- كما أعرب الاجتماع عن الشكر للأمانة العامة للمنظمة تحت القيادة الرشيدة لأمينها العام معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، لما تبذله من جهود مخصصة وحثيثة في توجيه أعمال الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل.
- أعرب الاجتماع عن تقديره لجمهورية إندونيسيا لعرضها استضافة الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل سنة 2015.
- أعرب الاجتماع كذلك عن امتنانه للدول الأعضاء التي وافقت على الانضمام إلى اللجنة التوجيهية.
- وفي نهاية الاجتماع، أعرب المشاركون عن شكرهم لرئيس اجتماع كبار الموظفين وهنئوه على إدارته للاجتماع بحكمة واقتدار.

-- •

باکو: 24 أبريل 2013م